

تاج العروس من جواهر القاموس

وأحسن من عبارة المصنف نصُّ الجوهري : سَرَجٌ مِرْكَاحٌ : إذا كان يتأخَّرُ عن
 ظهْرِ الفرس وكذلك الرَّحْلُ إذا تأخَّر عن ظهْرِ البعير . والمصنف ذكر
 الرَّحْلَ ولم يذكر البعير . ووُجِدَ عندنا في بعض النسخ الموجودة : " الرَّحْلُ
 بالجيم بدل الحاء وهو تحريفٌ شذيعٌ يندبغي التَّذْيِبهُ لذلك . " والرَّحْلُ كَدَاءُ
 : الأَرْضُ الغليظة المُرْتَفِيعَةُ . " والأَرَكَّاحُ " جمع رُكَّحٍ : " بيوتُ
 الرُّهْبَانِ . " قال الأزهري : ويقال لها الأُكَيْدِرَاحُ . قال : وما أُرَاهَا عَرَبِيَّةً
 . وقال ابن سيده : الرَّكَّحُ : أَرْيَاتُ النَّصَارَى ولستُ منها على ثِقَةٍ . رَكَّاحٌ
 كَكَتَّانٍ : كَلْبٌ وفَرَسٌ رَجَلٍ من " بني " ثَعْلَابَةَ بن سعدٍ " من بني تميم .
 رَكَّاحٌ " كسحابٍ : ع " " وأَرَكَّحَهُ إِلَيْهِ : أَسَدَنَدَهُ . " وأَرَكَّحَ إِلَيْهِ : اسْتَنَدَ
 وقد تقدَّم . أَرَكَّحَ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ . " وفي حديث عُمرَ قال لعَمْرُو بن
 العاصِ : " ما أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَاقَةً تَرَكَّحُ إِلَيْهَا " : أَي تَرْجِعُ
 وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا . " والتَّرَكَّحُجُ : التَّوَسُّعُ " يقال : تَرَكَّحَ فِي الدَّارِ :
 إِذَا تَوَسَّعَ فِيهَا . ويقال : إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَّحُ فِيهَا أَي يَتَوَسَّعُ " .
 والتَّرَكَّحُجُ التَّصَرُّفُ والتَّلَبُّثُ " في النوادر : تَرَكَّحَ فُلَانٌ فِي الْمَعْرِيشَةِ
 إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا : وَتَرَكَّحَ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ وَقَدْ تَقَدَّصَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
 رَمَحَ .

" الرَّمَّحُ " من السلاح " م " وهو بالضَّمِّ وإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهرته " ج رِمَاحٌ
 وَأَرَمَاحٌ " . وقيل لأعرابي : ما النَّاقَةُ الْقِرْوَاحُ ؟ قال : الَّتِي تَمْشِي عَلَى
 أَرَمَاحٍ . " وَرَمَحَهُ كَمَنْعَهُ " يَرْمَحُهُ رَمَحًا : " طَعَنَهُ بِهِ " أَي بِالرَّمَّحِ
 فهو رَامِحٌ نَابِلٌ وهو رَمَّاحٌ حَازِقٌ فِي الرِّمَاحَةِ . وَرَامَحَهُ مُرَامَحَةً .
 وَتَرَامَحُوا وَتَسَايَفُوا . وهو ذُو رُمُوحٍ وَرِمَاحٍ . " وَالرَّمَّاحُ : مُتَّخِذُهُ
 أَي الرَّمَّحُ وَصَانِعُهُ . " وَصَنَعَتْهُ " وَحَرَّفَتْهُ " الرَّمَّاحَةُ " بالكسر . من
 المجاز : الرَّمَّاحُ : الْفَقْرُ وَالْفَاقَةُ " . الرَّمَّاحُ " بِنُ مَيَّادَةِ الشَّاعِرِ " :
 مشهورٌ . " وَرَجُلٌ رَامِحٌ " وَرَمَّاحٌ : " ذُو رُمُوحٍ " مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ . يُقَالُ لِلثَّوْرِ مِنَ الْوَحْشِ : رَامِحٌ . قال ابن سيده : أُرَاهُ لِمَوْضِعِ
 قَرْنِهِ . قال ذُو الرُّمَّةِ : .

وَكَائِنٌ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ ... بِلَادُ الْعِدَى لِيُسَاقَتْ لَهُ بِلَادٌ وَمِنَ الْمَجَازِ

: " ثَوْرُ رَامِحُ : له قرْنَانِ . " والسَّحْمَاكُ الرَّامِحُ " : أَحَدُ السَّحْمَاكِينَ وهو " نَجْمٌ " معروفٌ " قُدَّامَ الْفَكَّةِ " ليس من مَنَازِلِ الْقَمَرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ " يَقْدُمُهُ كَوَكَبٌ يَقُولُونَ : هُوَ رُؤُوسُهُ " وَقِيلَ لِلْآخِرِ : الْأَعْزَلُ لِأَنَّهُ لَا كَوَوْكَبَ أَمَامَهُ وَالرَّامِحُ أَشَدُّ حُمْرَةً وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

مَحَاهُنَّ صِيَّبُ نَوَّءِ الرَّبِّ بَعْدَ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةِ

وَالسَّحْمَاكُ الرَّامِحُ : لَا نَوَّءَ لَهُ إِنَّمَا الذَّوْءُ لِلْأَعْزَلِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :

الرَّامِحُ : نَجْمٌ فِي السَّحْمَاءِ يُقَالُ لَهُ : السَّحْمَاكُ الْمِرْزَمُ . وَفِي الْأَسَاسِ :

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ السَّحْمَاكُ الرَّامِحُ . " وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ كَمَنْعٍ " وَكَذَلِكَ الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَرْمِي رَمَحًا : " رَفَسَهُ " أَيَّ ضَرْبَ بَرَجْلِهِ . وَقِيلَ : ضَرْبَ بَرَجْلَيْهِ جَمِيعًا . وَالاسْمُ الرَّمَّاحُ . يُقَالُ : أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجَرَمَاحِ وَالرَّمَّاحِ . وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعُيُوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ الرَّمَّاحُ لِذِي الْخُفِّ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : .

بَطْعَنَ كَرْمُحَ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا ... جَوَادِ بِهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبَّرِ

وَقَدْ يُقَالُ : رَمَحَتِ الذَّاقَةُ وَهِيَ رَمُوحٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

" تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ .

" حَرَفُ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ وَفِي الْأَسَاسِ : دَابَّةٌ رَمَّاحَةٌ وَرَمُوحٌ : عَضَّاضَةٌ وَعَضُوضٌ . مِنَ الْمَجَازِ : رَمَحَ " الْجُنْدُبُ " وَرَكُضَ إِذَا " ضَرْبَ الْحَصَى بَرَجْلَيْهِ " .

وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : بَرَجْلُهُ بِالْإِفْرَادِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَمَجْهُوْلَةٌ مِنْ دُونَ مَيْسَةٍ لَمْ تَقْلُ ... قَلَّوْصَى بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ

يَرْمَحُ